الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٢ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ١٦ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٣٥ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 22, 2019 | No. 3135 | 13th year

صفقة المنطقة

بنت الأرض

هل اقتنع البعض بعد كلّ ما هو ماثل أمام أعيننا أن صفقة القرن ليست صفقة تخص فلسطين وحدها، وهل أدركوا اليوم بعد كل ما كشفته الأحداث أن الدماء الفلسطينية الطاهرة بذلت دفاعاً عن الأمة العربية بأسرها وعن كلّ أحرار العالم وأنّ الذين خذلوا فلسطين على مرّ العقود لم يخذلوا إلا أنفسهم وأن فلسطين لم تكن سوى المقدمة والتجربة الأولى للانقضاض على أمة لم يستنفر حكامها للدفاع عن جزء عزيز منها ومن جغرافيتها وتاريخها؟

هل أيقن البعض وهم يطبعون مع عدوهم اليوم أن صفقة القرن هي الصفقة الإسرائيلية– الأميركية، التي تطمح لتغيير تاريخ وحاضر ومستقبل المنطقة بأسرها لتصبح بكاملها تحت الوصاية الإسرائيلية، تماماً كما فعل المستوطنون الأوربيون في الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا وكندا وأميركا الجنوبية، حين أبادوا السكان الأميركيين الأصليين وأسسوا دولهم على رفاتهم. ولكنّ حروب الإبادة اليوم ليست بالضرورة جسدية فقط وإنما اقتصادية ومعرفية وتاريخية وإبادة هوية كي تحلّ محلها هوية أخرى وهذا كله مكتوب ومعروف في أدبيات الحركة الصهيونية. حين حضر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز الذكرى المئوية الثانية لتأسيس الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٧٩ قال في كلمته «نحن ننظر بإعجاب للتجربة الأميركية التي أسست الولايات المتحدة الأميركية في أرض كانت شبه خالية من البشر ونطمح أن نؤسس «الولايات المتحدة الإسرائيلية» في الشرق الأوسط ونستلهم تجربتكم».

وفي نظرة سريعة ولكن معمّقة لأحداث اليوم ومحاور حرب «الربيع العربي» التي تشنها إسرائيل والقوى الغربية الداعمة لها وبتمويل نفطي خليجي نجد أن الهدف النهائي لهذه الحرب هو إبادة العرب جميعاً كأمة وكدول وقد اعتمدت خطط الحرب على شرذمتهم وتفريقهم ومنع كلّ أسباب الوحدة أو التنسيق بينهم لأن هذا هو الشرط الأول والجوهري للتحكم بمصائرهم وعدم تمكينهم من امتلاك أسباب القوة. ولهذا السبب المهم حرصت إسرائيل على نشر الفرقة والفتنة بين العرب طوال تاريخهم واعتبرت أن أي تنسيق بين بلدين عربيين يشكل خطراً وجودياً عليها. ولهذا، ولأسباب أيضاً تتعلق بعدم نضج النخب الحاكمة وعدم كفاءة الحكام، فشلت محاولات التنسيق والوحدة على مدى العقود الماضية ومازالت العقبات الحقيقية تترصد أي محاولة فعلية وجادة للتقارب بين أي بلدين عربيين. والأمر الذي ساعد في تحقيق مآل الصهاينة هو أن العرب أنفسهم لم يحظوا بقيادات تاريخية منذورة لقضاياهم إلا بشكل منفرد وفي بلد دون آخر ولم يفهموا إلى حدّ اليوم الإستراتيجية التي تستهدفهم جميعاً بل يتيهون في مسارات جانبية هنا وهناك بحثاً عن مصدر قوة آني أو يومي لا مردود له من منظور رؤية إستراتيجية معمّقة وهادفة. واليوم وبعد كل الجهود التي بذلت لقضم ارض فلسطين كلها وتهجير أهلها العرب جميعاً وبعد تقسيم السودان واستنزاف العراق وخلق مشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر وتحطيم ليبيا وتدمير اليمن وشل مصر منذ سيناء٢ وترهيب الخليج واستنزافه ليقع في أحضان إسرائيل ويمول حربها، أولم يصبح واضحاً أن «صفقة القرن» لا تستهدف فلسطين وحدها بل تستهدف العرب برمتهم ونحن لا نتحدث عن الغد المباشر بل عن العقد أو العقدين القادمين.

المشهد السياسي اليوم في المنطقة واضح ولا يحتاج إلى الكثير من الجهد لقراءته فاللاجئون العرب يملؤون الفضاء التركي ويتعلمون اللغة التركية باحتضان مباشر من الإخوان المسلمين وطموحات لم تنطفئ لإعادة السلطنة العثمانية إلى الفضاء العربي برمته ولهذا الحلم أدواته الإعلامية ومفكروه ومروّجوه أيضاً في قطر وتركيا والذين يبنون على ثقافة متأسلمة لا ذكر فيها للهوية العربية أو للتاريخ الحقيقي لهذه المنطقة. وهناك محور آخر خليجي أيضاً ولكنه يخدم الأعداء بطريقة مختلفة وينسق تنسيقاً مباشراً وحثيثاً مع من يستهدفنا من أعداء العرب جميعاً ويعتبر التقرّب منهم هو طريق الخلاص وهو المعبر الوحيد إلى العالم الغربي «المتمدن والتحضر» حسب رأيهم متناسين تاريخ هذا الغرب الاستعماري الذي يقوم على نهب واستيطان العرب وفرض العبودية على الشعوب.

فها نحن نقرأ أو نسمع من كل الدول العربية الحديث عن أيد خفية تطول هذا البلد وذاك وعن مخططات تستهدف هذه الحكومة أو تلك وحقيقة الأمر هي أن هذه التفاصيل هي جزئية من خطة أعم وأشمل تستهدف الجميع وما يجري في بلد دون آخر وتوقيت دون آخر ماهي إلا تفاصيل مدروسة لاستكمال الخطة الأكبر والتي سوف تبدو جليّة للعيان حين ينضج الوضع على الساحة العربية. وبهذا فإن احتلال فلسطين كان نقطة الانطلاق فقط ونقطة الارتكاز وإجراء التجارب لمعرفة أفضل السبل للانقضاض على سورية ولبنان ومصر والعراق وليبيا بل على الأمة بأسرها. ولهذا السبب بالذات من الممنوع في خططهم منعاً باتاً أي تفاعل عربي حقيقي يمكن أن يشكّل جذوة ونقطة جذب لبلدان عربية أخرى، ولهذا بالذات وضعت الولايات المتحدة كل ثقلها لتمنع أي تواصل بين سورية والعراق ولهذا بالذات نجد أن العلاقات العربية العربية في أسوأ أحوالها ولن تتحسن ما لم يقتنع العرب جميعاً أن المخطط يستهدفهم جميعاً وأن صفقة القرن هي عنوان حرب لا تستهدف فلسطين فقط بل هي صفقة إعادة نهب واستعمار المنطقة وهي تستهدفهم جميعاً خليجيين غداً واليوم سورية والعراق واليمن مروراً بالسودان والجزائر وكل بلد عربي، وأن كل المسارات التي يسيرون بها تحت مظلّة من يستهدفهم لن تقودهم إلا إلى الخراب وأن الأيدي ليست خفية بل واضحة والإستراتيجية معدّة ومكتوبة ومدروسة مع خطط تنفيذية ومواعيد لا تخطئ الهدف أبداً. نحن في مرحلة إعادة تكوين المنطقة لتكون على حساب العرب وبشكل تتحول دويلاتها ضمن «الولايات المتحدة الإسرائيلية» وتدور في فلكها، وما لم يعي العرب هذه الحقيقة ويتخذوا الإجراءات الضرورية كي يكونوا هم أسياد هذه المنطقة فإن العدو المتربص بهم جميعاً يهدف إلى التحكم بالمنطقة علمياً وتقنياً ومعلوماتياً وتاريخياً وجغرافياً حيث لا يكون لوجود الملايين من العرب صدى أو دور في تشكيل هويتها ومستقبلها، ناهيك عن أي دور إقليمي أو دولي يحسب له حساباً.

«النصرة» تصعّد في حلب قبيل جولة «أستانا» المرتقبة

دمشق: علاقتنا مع طهران عميقة وتحقق أهدافنا المشتركة

الوطن - وكالات
حلب - خالد زنكلو

جددت دمشق تأكيدها أهمية وعمق العلاقات التي تجمعها مع حليفتها إيران، ومساهمتها في تحقيق الأهداف المشتركة للبلدين.

وخلال استقبال نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس لوفد برلماني إيراني برئاسة أمير خجسته، شدد المقداد على مساهمة العلاقات السورية الإيرانية، في تحقيق الأهداف المشتركة للبلدين، وللقضايا العربية والإسلامية في المنطقة، وفي مقدمتها دعم الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

من جانبه، قدم خجسته رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الإيرانية الفلسطينية في مجلس الشورى الإسلامي، التهنئة للشعب السوري والدولة السورية للإنجازات التي حققوها في مواجهة الإرهاب المدعوم من الإدارة الأميركية وأدواتها في المنطقة وشدد على وقوف الشعب الإيراني والحكومة الإيرانية إلى جانب سورية ودعمها خلال الحرب الإرهابية التي تواجهها.

على صعيد آخر دعا البابا فرنسيس أمس السياسيين، إلى بذل جهود جديدة لحل الأزمة السورية بما يسهل العودة الآمنة للنازحين والمهجرين.

وقال البابا في عظته خلال عيد الفصح في الفاتيكان: «حان الوقت لتجديد الالتزام بحل سياسي (...) يسهل العودة الآمنة للمشردين، إلى جانب أولئك الذين لجؤوا إلى البلدان المجاورة، وخصوصاً لبنان والأردن».

تأتي هذه المعطيات السياسية في وقت صعدت فيه جبهة النصرة، وواجهتها «هيئة تحرير الشام»، من خروقاتها باتجاه أحياء حلب الآمنة، ونقاط الجيش السوري، قبل انعقاد جولة «أستانا» الجديدة المقبلة، وذلك بأوامر من المشغل التركي الذي يسعى لإفشال أي جهود لحل الأزمة السورية سلمياً.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش السوري أفشل محاولتي تسلل نفذتهما «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، باتجاه أحياء حلب الآمنة أمس وأمس الأول، من جهة منطقتي الراشدين ٤ و٥، أسفرت الأولى عن استشهاد ١٣ عسكرياً من الجيش السوري، أثناء تصديهم لمحاولة التسلل.

وأضاف المصدر، أن الجيش رد على تسلل الإرهابيين بأعداد غفيرة، مستخدماً غزارة نارية كبيرة بجميع أنواع الأسلحة، وكبد المهاجمين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ودمر خطوط إمدادهم الخلفية قبل أن يلوذوا بالفرار.

ولفت المصدر، إلى أن خروقات «النصرة» وأعوانها، تتكرر باستمرار من داخل «المنطقة المنزوعة السلاح»، وعلى مقربة من نقطة المراقبة التركية في منطقة الراشدين ٤، وبعد ٥ أيام من تسيير دورية مراقبة تركية في المنطقة، ما يؤكد التواطؤ بين الجيش التركي والفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وأكد مراقبون عسكريون لـ«الوطن»، أن «النصرة» وبإيعاز تركي تستغل كل مناسبة للتقدم بالعملية السلمية لممارسة التصعيد العسكري ضد السكان الآمنين، بهدف إفشال جهود السلام، كما يحدث عادة قبل وبالتزامن مع جولات «أستانا»، أو لقاءات القمة للدول الضامنة في «سوتشي» أو موسكو، وحتى مع زيارات المبعوثين الأمميين إلى سورية كما جرى خلال زيارة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون في ١٤ الشهر الجاري إلى دمشق، عندما تسببت القذائف والصواريخ على أحياء غرب حلب باستشهاد ١٢شخصاً.

«التحالف» يجند العشرات في «الركبان» تمهيداً لعدوان محتمل

وكالات

كشفت مواقع إلكترونية معارضة، نقلاً عن «مصدر خاص» في ميليشيا «جيش مغاوير الثورة» المدعومة من «التحالف الدولي»، أن الأخيرة «بدأت بضم عشرات الشبان من «مخيم الركبان» لصفوفها مؤخراً، وشرعوا بتلقي التدريبات العسكرية المكثفة، واعتبرت المواقع، أن هذه الخطوة «تحضيرية لمواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة». وأكد المصدر، أن «التدريبات وعمليات الانضمام الحديثة تهدف لرفع الكفاءة القتالية لدى «جيش المغاوير»، ضمن الخطة المعدة للمرحلة القادمة، حيث تسعى قوات التحالف الدولي للسيطرة على مدينتي البوكمال والميادين شرقي دير الزور»! بحسب المواقع.

التصديق على الوكالات بيد قضاة النيابة

الشعار: لجنة لتعديل قانون السلطة القضائية

محمد منار حميجو

كشف وزير العدل هشام الشعار أنه تم التكليف لتشكيل لجنة لتعديل قانون السلطة القضائية، موضحاً أنه كان هناك لجنة قديمة إلا أنه توقف عملها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الشعار أن اللجنة المكلفة تعديل قانون العقوبات أنهت أعمالها بعد ست سنوات وحالياً يدرس في إدارة التشريع.

وفيما يتعلق بموضوع تصديق الوكالات أكد الشعار أن الوزارة اتخذت قراراً بتصديق الوكالات من النيابة العامة في كل منطقة فيها كاتب بالعدل من دون أن يصدق عليها المحامي العام، مشيراً إلى أنه جاء لتبسيط الإجراءات وتخفيفاً للازدحام بعدما كان هناك طوابير من المراجعين أمام مكتب المحامي العام لتصديق الوكالات.

وأضاف الشعار: بهذا القرار ستقل معاناة المواطنين سواء المادية أم الجسدية، ضارباً مثلاً في منطقة اليرموك يوجد كاتب بالعدل فبعد تنظيم الوكالة بإمكان صاحبها أن يصدقها من النيابة العامة في المنطقة من دون أن يتكبد عناء القدوم إلى دمشق، وكاشفاً أن تزوير الوكالات تراجع إلى صفر بالمئة.

(التفاصيل ص٨)

«التموين» تؤكد متابعتها لتوزيعه في المحطات

توقعات بانفراج أزمة البنزين قريباً

الوطن

وسط توقعات بانفراج أزمة البنزين قريباً أكد وزير التموين والتجارة الداخلية عاطف النداف أن الوزارة من خلال دورياتها تتابع وتراقب عمليات توزيع المادة في محطات الوقود لمنع الغش والتلاعب والبيع بسعر زائد.

وأكد مصدر في «محروقات» أن الحل للأزمة التي تمر بها البلاد قريب وأنّ كل الإجراءات التي تم اتخاذها من الوزارة هي محاولات لاستثمار الوقت بهدف الوصول إلى حلول مناسبة، مشيراً إلى أنه تم زيادة عدد الصهاريج الخاصة بـ«محروقات»، في الأماكن التي فيها ازدحام.

وكشف مدير حماية المستهلك علي الخطيب لـ«الوطن» أن ٥٢ ضبطاً تم تنظيمها خلال أسبوعين تشمل ضبوطاً لمخالفات ضمن محطات الوقود.

(التفاصيل ص٦)

«المركزي»: لا تثقوا بالأخبار غير الصادرة عنّا

دولار «السوداء» يتخطى عتبة ٥٦٠ ليرة

عبد الهادي شباط

سجلت أسعار صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعات ملحوظة خلال الأيام الأخيرة وتخطت في دمشق عتبة ٥٦٠ ليرة وسط حالة ترقب واسعة لاتجاه سعر صرف الدولار أمام الليرة، في حين يحافظ الصرف المركزي على سعر ٤٣٥ ليرة للدولار أي بفارق بين السعرين لمصلحة «السوداء» تتجاوز نسبته ٢٩ بالمئة.

وأرجع رئيس قسم الاقتصاد في جامعة دمشق عدنان سليمان هذه الارتفاعات الحاصلة بالدولار بأنها ترتبط مرة باشتداد الحصار الاقتصادي وتحديداً في قطاع حوامل الطاقة ومرة أخرى بسبب الطلب الداخلي على القطع الأجنبي تجارياً لتمويل الاستيراد وخاصة المشتقات النفطية من الدول المجاورة.

من جهته نفى المصرف المركزي صدور بعض التعاميم المنسوبة له نشرتها بعض المواقع منها قرار منسوب له متعلق بتمويل المستوردات، مؤكداً أنها مزورة وغير صحيحة.

ودعا المركزي المواطنين إلى عدم الوثوق بالأخبار غير الصادرة عن المصادر الرسمية التي تستهدف النيل من الاقتصاد والليرة السورية.

(التفاصيل ص٦)

بتكليف من الرئيس الأسد
عزام يهنئ الطوائف المسيحية بعيد الفصح المجيد

بتكليف من الرئيس الأسد الوزير منصور عزام هنأ أمس رؤساء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي (سانا)

وكالات

هنأ الرئيس بشار الأسد الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، بمناسبة عيد الفصح المجيد، متمنياً لهم وللسوريين جميعاً الخير والسلام.

وبتكليف من الرئيس الأسد زار وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك، وقدم تهاني رئيس الجمهورية بعيد الفصح المجيد، إلى غبطة البطريرك يوسف العبسي وإلى أبناء الطائفة الكريمة.

وفي أبرشية السريان الكاثوليك الأنطاكية، نقل وزير شؤون رئاسة الجمهورية بحسب «سانا»، تهاني الرئيس الأسد إلى غبطة المطران إلياس طبي رئيس أساقفة دمشق وإلى أبناء الطائفة الكريمة بالعيد المجيد.

كما زار عزام كنيسة مار سركيس التابعة لمطرانية الأرمن الأرثوذكس، وقدم تهاني الرئيس الأسد إلى غبطة المطران أرماش نالبنديان رئيس أساقفة دمشق، وإلى المطران يوسف أرناؤوطي مطران طائفة الأرمن الكاثوليك بالعيد المجيد، وإلى أبناء الطائفتين الكريمتين.

وفي الكنيسة الإنجيلية الوطنية بدمشق، نقل عزام تهاني الرئيس الأسد إلى القس بطرس زاعور راعي الكنيسة، وأبناء الطائفة الكريمة بعيد الفصح المجيد.

كما قدم عزام إلى المطران سمير نصار مطران طائفة الموارنة، والأب بهجت قرقاش كاهن الرعية في دير اللاتين بدمشق تهاني الرئيس الأسد لأبناء الطائفتين الكريمتين بهذه المناسبة.

وختم الوزير عزام زيارته في كنيسة الكلدان، ونقل تهاني الرئيس الأسد إلى الأب مالك ملوس راعي الكنيسة الكلدانية في دمشق وإلى أبناء الطائفة الكريمة بالعيد المجيد.

بدورهم عبر رؤساء الطوائف المسيحية عن تقديرهم وامتنانهم الكبير لهذه اللفتة الكريمة من الرئيس الأسد لمشاركة سيادته لهم في أعيادهم مؤكدين أن المرحلة الصعبة التي تمر بها سورية حالياً تتطلب من جميع أبنائها المزيد من التكاتف ورص الصفوف والاعتماد على الذات بمزيد من التحدي والإرادة لمواجهة الحصار الجائر المفروض على الشعب السوري الذي كان بتلاحمه ودعمه للجيش العربي السوري شريكاً في الانتصار على الإرهاب متضرعين إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وأن يوفق الرئيس الأسد ويرعاه لما فيه خير الوطن.

شو ما كان شغلك!

عنّا شي لإلك

SMS Syria

هدفنا بسيط للغاية: أن نجعل حياة عملائنا أسهل و حياة المزورين أصعب.

تسمى المنهجية المتبعة في عملنا، والتي أثبتت فعاليتها العالية على مدى السنوات، بالعولمة (بمعناها الايجابي طبعاً). حيث يتضمن ذلك إضافة منتجات جديدة ومبتكرة، ومعدات حديثة وخدمات إنتاجية لحل مجموعة واسعة من تحديات عملائنا. نحن لا نمثل إلا الشركات الرائدة والمعروفة في مجالها عالمياً. وذلك يساعد بشكل كبير على تحقيق مهمتنا لتوفير حلول منافسة لتطوير المصارف والشركات والمطاعم والنوادي الرياضية والمحلات التجارية وبشكل عام جميع مجالات العمل.

تأسست شركة SMS الأم في عام ١٩٩٣ في لبنان من قبل السيد ميشيل حداد، وحققت نمواً ملحوظاً منذ ذلك الحين، وأصبحت في يومنا هذا تعرف بشكل كبير على أنها واحدة من كبرى الشركات التي تقدم حلولاً ومعدات مصرفية ومكتبية متكاملة من خلال الموزعين الفرعيين داخل وخارج لبنان. حيث أن العامل الأكبر الذي ساعد على استمرارنا بالتطور هو خدمات الصيانة الاستثنائية وخدمات ما بعد البيع التي نقوم باتباعها بعناية والتي لاقت تقديراً عالياً من الشركات الكبرى في شتى قطاعات السوق المحلي والعالمي.

فنحن نعلم، إذا لم نعتني بعملائنا، سيقوم شخص آخر بذلك.

مطلوب وكلاء معتمدين

T: +963 11 9209
F: +963 11 446 3051
W: www.sms-sy.com
E: info@sms-sy.com
سورية، دمشق، كورنيش التجارة

SMS SYRIA
STANDARD MACHINES & SUPPLIES
شركاؤك في التطور